

## المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

### 1441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما وشهاد ان لا اله الا الله حقا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم - 00:00:00

صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ - 00:00:20

وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون - 00:00:40

يرحهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اخذ الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول - 00:01:00

المتون وتبيين معانيها الاجمالية ومقاصدها الكلية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם. ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس السادس في شرح الكتاب الرابع من - 00:01:20

مهما وله في سنته الحادية عشرة احدى واربعين واربعمائة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد - 00:01:40

ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا الى قراءة حديث ابي هريرة رضي الله عنه في باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه - 00:01:58

رحمة منا الى قوله عند قوله قال واتى الاقرع. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى في باب ما في قول الله تعالى وان اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسنه. في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال واتى الاقرع في صورته وهيئته. فقال له - 00:02:18

مثلما قال لي هذا ورد عليه مثلما رد عليه هذا. فقال له ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت به الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلاع بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد - 00:02:38

رغم ان هي بصري فقل ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهلك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليت فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرج - 00:02:58

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذقناه من الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولن هذا لي وذكر المصنف في تفسيرها اثرين - 00:03:08

احدهما عن مجاهد رحمه الله انه قال هذا بعملي وانا محقوق به. رواه ابن جرير بهذا اللفظ واسناده صحيح والآخر عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال يريد من عندي. رواه عبد ابن حميد وابن جرير - 00:03:34

في تفسيريهما ومجموع الاثرين يدل على ان دعوى استحقاقه النعمة وقعت من جهتين. ومجموع الاثرين يدل على ان دعوى استحقاقه النعمة وقعت من جهتين احداهما من جهة المبتدأ من جهة المبتدأ لقوله هذا بعملي - 00:04:01

وقوله من عندي فهو المبتدأ استحقاق تلك النعمة فهو المبتدئ استحقاق تلك النعمة. والآخر من جهة المنتهي كما قال مجاهد وانا محقوق به اي جدير بتلك النعمة مستحق لها. اي جدير بتلك النعمة مستحق لها - 00:04:31

فاجتمع في دعوه جهة الابتداء والانتهاء وهذا من اعظم الجراءة في الدعوة واقبها. وهذا من اعظم الجراءة في الدعوة اقبها في نعمة الله عز وجل الواصلة الى العبد في نعمة الله عز وجل الواصلة للعبد - 00:05:05

والالية في سياق ذم قائل ذلك. والالية في سياق ذم قائل ذلك مما يدل على تحريمها. والدليل الثاني قول الله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اوتيته على علم عندي - 00:05:34

والقائل هو قارون احد كبراءبني اسرائيل. وذكر المصنف في تفسيرها ثلاثة اثار اولها قول قتادة انه قال على علم مني بوجوه المكاسب رواه عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم - 00:06:01

وتانيها قول السدي واسمه اسماعيل ابن عبد الرحمن انه قال على علم من الله اني له اهل. قول السدي اسمه اسماعيل ابن عبد الرحمن انه قال على علم من الله اني له اهل. ولم يسمه المصنف. فقال وقال اخرون - 00:06:26

وقد اخرجه باللفظ المذكور عن السد عبد ابن حميد وابن ابي حاتم. وثالثها قوله مجاهد انه وقال اوتيته على شرف رواه ابن جرير في تفسيره. وهذه الاقوال الثلاثة تجمع الجهتين المتقدمتين - 00:06:50

وهذه الاقوال الثلاثة تجمع الجهتين المتقدمتين في دعوى استحقاق النعمة في دعوى النعمة ابتداء وانتهاء. ابتداء وانتهاء. والالية ايضا في سياق ذم الله. والالية ايضا في سياق ذم له تدل على تحريم - 00:07:14

هذا القول. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين في قصة الابرض والاقرع والاعمى. ودلالته على مقصود ترجمة في قوله في اخر الحديث فانما ابتيتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيه. فرضي - 00:07:40

الله عن الاعمى وسخط على الاقرع والابرض. فرضي الله عن الاعمى وسخط على الابرض والاقرع ومحب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء ومحب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء. اولها اعترافه بنعمة الله. اعترافه بنعمة الله - 00:08:12

اذ قال قد كنت اعما فبصره بعد العمى نعمة فبصره بعد العمى نعمة وثانيها نسبة تلك النعمة الى الله المنعم بها نسبته تلك النعمة الى الله المنعم بها. في قوله فرد الله في قوله - 00:08:37

فرد الله علي بصري. وثالثها اداؤه حق الله فيها. اداؤه حق الله فيه لقوله خذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته فان لابن السبيل وهو المسافر المنقطع به في المال حقا فان لابن السبيل وهو المسافر المنقطع - 00:09:06

وبه في المال حقا ومحب السخط على الابرض والاقرع ثلاثة اشياء. ومحب السخط على الاقرع والاعمى ثلاثة اشياء اولها عدم اعترافهما بالنعمة. عدم اعترافهما بالنعمة. وثانيها عدم نسبتهما النعمة الى الله - 00:09:38

عدم نسبتهما النعمة الى الله. اذ قال في مالهما انما ورثت هذا المال كابر عن كابر. اذ قال في مالهما اذ قال كل واحد منهما في ماله اذ قال كل واحد منهما في ماله انما ورثت هذا - 00:10:04

كابر عن كابر يعني من ابائه واجداده وثالثها منعهما حق الله فيها. منعهما حق الله فيها. فمنع ابن السبيل منقطع به حقه فيما يتبلغ به. فمنع ابن السبيل المنقطع به حقه فيما - 00:10:24

به. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى قوله ليقولن هذا لي ؟ الثالثة ما معنى قوله انما اوتitem على علم من عيون الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة. باب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحا جعل له شركاء فيما اتاهم - 00:10:48

هما الاية مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة. بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة وهو نوعان احدهما التعبيد في الاسم دون اراده المعنى - 00:11:10

التعبيد في الاسم دون اراده المعنى. وهو شرك اصغر والآخر التعبيد في اللام مع اراده المعنى التعبيد في الاسم مع اراده المعنى وهو

شرك اكبر. وهو شرك اكبر. والمقصود بارادة المعنى - 00:11:35

اعتقاد العبودية والتأليف والمقصود بارادة المعنى اعتقاد العبودية والتأليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال ابن حزم رحمة الله تعالى اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. وعن - 00:11:58 رضي الله عنهم في الآية انه قال لما تغشها ادم حملت فاتاهم ابليس فقال اني صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة لتطيعوني او لاجعلن له قرني ايد من بطنك فيشقه ولا يفعل انه لا يخوفه ما سميته عبد الحارث فابيا ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهم. فقال مثل قوله فابي ان يطعه فخرج ميتا - 00:12:19

ثم حملت واتاهم فذكر لهم فادركمها حب الولد. فسمياه عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعل لهم شركاء فيما اتاهم. رواه ابي حاتم ولو بسند صحيح عن قتالة انه قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله تعالى لئن اتيتنا صالحنا قال - 00:12:39

قال اشفعوا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهم صالحنا الآية وهي في ادم وحوا - 00:12:59

وهي في ادم وحواء. صح هذا عن سمرة بن جندب عند ابن جرير في تفسيره صح هذا عن سمرة بن جندب رضي الله عنه عند ابن جرير في تفسيره. وروي ايضا عن ابن - 00:13:23

باسم من وجوه يشد بعضها بعضا. وروي ايضا عن ابن عباس من وجوه يشد بعضها بعضا اي يقويه انها في الابوين. ولا يعلم لهم مخالف من الصحابة. ولا يعلم لهم مخالف من - 00:13:43

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء. اي بتسميتهم الولد عبد الحارث. اي بتسميتهم الولد عبد الحارث اذ اشفع الا يكون انسانا. اذ اشفع الا يكون انسانا. اي خاف تسلط - 00:14:03

عليه اي خاف تسلط الشيطان عليه. فاراد منع تسلطه بالموافقة في فارادا منع تسلطه بالموافقة في الاسم فهو من الشرك في الطاعة لا في العبادة ده من الشرك في الطاعة لا في العبادة. فهو من جنس المعاصي - 00:14:31

فهو من جنس المعاصي. اذ كل معصية فيها حظ من طاعة النفس او الهوى اذ كل معصية فيها حظ من طاعة النفس او الهوى وهو نوع تشريك وهو نوع تشريك ذكره ابن تيمية الحفيد وابن القيم رحمهما الله. فالواقع منهمما معصية - 00:15:00

من المعاصي فالواقع منهمما معصية من المعاصي. وهذا معنى قول جماعة من السلف في تفسير الآية شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. اي انه ما - 00:15:30

على ما فعل من طاعة الشيطان لمصلحة حفظ الولد اي انهم فعلا ما فعل من طاعة الشيطان الولد فلم يكن الواقع منهمما شركا اكبر ولا اصغر. وانما كان من جملة - 00:15:50

المعاصي. واذا كان هذا معدودا فيما فيه نوع تشريك فكيف اذا كان مرادا الاسم او مرادا معناه كمن يعبد باسم عبد علي او عبد الحسين او عبد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

اذا الاسم او مریدا حقيقة التعبير فهو اولى بكون الشرك واقعا فيه والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابن حزم في كتاب مراتب الاجماع في قوله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد. ودلالته على مقصود الترجمة في تحريم الاسماء المعبدة لغير الله - 00:16:36

في تحريم الاسماء المعبدة لغير الله اجماعا كعبد عمرو او عبد الكعبة او الاسماء التي ذكرناها انها محظوظة. وقوله حاشا عبد المطلب اي انه لم يقع الاتفاق على تحريم اي انه لم يقع الاتفاق على تحريمه. فلاهل العلم فيه قولان. فالاصل العلم فيه قولان اصح - 00:17:06

انه محظوظ اياها. اصحهما انه محظوظ اياها ووجب القول بجواز هذا الاسم عند من قاله ان المسمى به من المسلمين يريد موافقة اسم جد الرسول صلى الله عليه وسلم ان المسمى به من المسلمين يريد موافقة اسم - 00:17:36

النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينعقد الاجماع على تحريمه وان كان هو الصحيح. والدليل ثالث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية انه قال لما تغشها ادم الحديث - 00:18:04

رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه يشد بعضها بعضا ويفيد ثبوت اصل القصة دون تفاصيلها اي وقوع ذلك من تسمية الابوين ولدا عبد الحارث -

00:18:24

طاعة لما دعاهم الله الشيطان ليحفظ الولد من تسلطه. وهذا التفسير هو الثابت عن الصحابة رضي الله عنهم ونقل عليه الاجماع. بل ذكر حفيض المصنف سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد ان تفسيره بغير هذا من التفاسير المحدثة. اي من التفاسير المبتدعة التي لم تكن -

00:18:51

معروفة عند الصحابة رضي الله عنهم. ودلالته على مقصود الترجمة ما وقع من الابوين في تسمية عبد الحارث ما وقع من الابوين في تسمية عبد الحارث في قوله سمي عبد الحارث فابي ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهم ف قال مثل قوله فابي يا ان يطيعاه -

00:19:21

فخرج ميتا ثم حملت فاتاهم فذكر لهم فادركمها حب الولد فسمياه عبد الحارث اي انهم جعل له هذا اللقب لمنع تسلط الشيطان دون ارادة كونه اسما له نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد -

00:19:51

بتسمية لم تقصد حقيقتها رحمة الله الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها اي لم يقصد حقيقة ما فيها من التعبييد اي لم يقصد حقيقة ما فيها من التعبييد. بل ايضا لم يقصد -

00:20:23

كونه اسما له بل ايضا لم يقصد كونه اسما له. وانما اراد وقايته من الشيطان انما اراد وقايته من الشيطان. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك والطاعة والشرك في العبادة. باب -

00:20:43

قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه الاية مقصود الترجمة بيان ان الحاجة في اسماء الله ينافي التوحيد. بيان ان اللحاد في اسماء الله ينافي التوحيد -

00:21:10

واللحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها. واللحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها وهو ثلاثة انواع اولها جحد معانيها جحد معانيها وثانيها انكار المسمى بها وهو الله. انكار المسمى بها وهو الله. وثالثها التشريك في -

00:21:30

فيها وثالثها التشريك فيها. اي تسمية غير الله بها اي تسمية غير لله بها ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية الشافية. ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية شافية -

00:22:00

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله يلحدون في اسمائه قال يشركون وعنه قال سمات من الاله -

00:22:24

والعز من العزيز وعن اعمش قال يدخلون فيها ما ليس منها ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين -

00:22:34

احدهما في قوله وذرروا الذين يلحدون في اسمائه اي اترکوهم واعرضوا عنهم احتقارا لفعلهم. مما يدل على حرمته اشد التحرير. والاخر في قوله في تمام الاية سيجزون ما كانوا يعملون -

00:22:55

في قوله في تمام الاية سيجزون ما كانوا يعملون. تهديدا ووعيدها لهم بانهم سيلقون في الاخرة ما يكرهون تهديدا ووعيدها لهم بانهم سيلقون في الاخرة ما يكرهون. وهذا التهديد والوعيد يفيد حرمة فعلهم -

00:23:25

وهذا التهديد والوعيد يفيد حرمة فعلهم. ذكر المصنف رحمة الله في تفسير الاية ثلاثة اقوال الاول قول ابن عباس رضي الله عنهم انه قال يلحدون في اسمائه يشركون. رواه ابن -

00:23:47

وبحاتم بهذا اللفظ من قول قتادة لا من قول ابن عباس رواه ابن ابي حاتم بهذا اللفظ من قول قتادة لا من قول ابن عباس. فهو انتقال نظر من المصنف او انتقال ذهن فهو انتقال نظر من المصنف او انتقال ذهن ذكره حفيضه -

00:24:07

في تيسير العزيز الحميد ذكره حميده في تيسير العزيز الحميد اي كأنه اراد ان يكتب عن فجعله عن ابن عباس اما للانتقال نظره اذا كان ينقل من كتاب او للانتقال ذهنه اذا - [00:24:34](#)

كان يكتب من حفظه. وثانيها قول ابن عباس رضي الله عنهم ثم ولادة من الله. الحديث رواه ابن ابي حاتم ومعناه انه اشتقوا من اسماء الله اسماء لالهتهم الباطلة. انهم اشتقوا من اسماء الله اسماء - [00:24:54](#) الهتهم الباطلة اي جعلوا لالهتهم اسماء اخذوها واستفادواها من اسماء الله. وثالثها قول الاعمش. واسمه سليمان ابن مهران انه قال يدخلون فيها ما ليس منها. اي يجعلون من اسماء الله ما ليس اسمها له. اي يجعلون - [00:25:17](#)

من اسماء الله ما ليس اسمها له. كتسمية النصارى له ابا او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة. فكل هذه المذكورات من الالحاد في اسماء الله عز وجل المحرم اشد التحرير. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء - [00:25:47](#) الثانية كونها حسنة. الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين. الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة اعيد من ؟ باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن قول السلام على الله. الاستغناء - [00:26:16](#)

الله عن دعاء المخلوقين له. باستغناء الله عن دعاء المخلوقين له وجيء بالنفي المتضمن النهي وزيادة تأكيدا للمبالغة في تحريره. وجيء بالنفي المتضمن النهي وزيادة للتأكيد للمبالغة في تحريره وحفظا لمقام التوحيد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابن عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا - [00:26:42](#)

اذا كنا مع النبيين صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله - [00:27:21](#)

هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود - [00:27:31](#)

من وجهين احدهما في قوله لا تقولوا السلام على الله فهو نهي والنهي للتحرير والآخر في قوله فان الله هو السلام اي السلام من كل نقص الموصوف بصفات الكمال اي السلام من كل نقص الموصوف بصفات الكمال. فلا يفتقر الى دعاء الخلق - [00:27:53](#) بحصول الكمال له فلا يفتقر الى دعاء الخلق بحصول الكمال له. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله. الرابعة العلة في - [00:28:27](#)

الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله قوله رحمة الله تعليمهم التحية التي تصلح لله والصلوات والطيبات اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات. الى اخر ما جاء في التشهد الاول من - [00:28:46](#)

تحيته سبحانه صرخ بذلك في تمام الحديث المذكور في الصحيحين. صرخ بذلك في تمام الحديث المذكور في الصحيحين. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب قول اللهم اغفر لي ان شئت - [00:29:12](#)

مقصود الترجمة بيان حكم قول فاللهم اغفر لي ان شئت. بيان حكم قوله اغفر لي ان شئت. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني - [00:29:29](#)

شئت لي Zum المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [00:29:54](#)

عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - [00:30:12](#)

والنهي للتحرير وترجم المصنف بالجملة الاولى فقط من الحديث وترجم المصنف بالجملة الاولى فقط من الحديث. لأن غيرها مثلها.

لان غيرها مثلها. فقول ارحمني ان شئت كقول اللهم اغفر لي ان شئت - [00:30:32](#)

وموجب النهي عنه امران مذكوران في الحديث. وموجب النهي عنه امران مذكوران في الحديث احدهما ما يوهمه من نقص في [الخالق. ما يوهمه من نقص في الخالق. قوله فان الله لا يتعاظمه شيء - 00:31:01](#)

فان الله ما يوهمه من نقص في الخالق في قوله فان الله لا يتعاظمه شيء. قوله فان الله لا مكره له والآخر ما يوهمه من نقص في [رغبة المخلوق ما يوهمه من نقص في رغبة المخلوق بانه يدعو مع - 00:31:26](#)

توري عزيمته وضعف رغبته من انه يدعو مع فتور عزيمته وضعف رغبته. كما قال وليعظم الرغبة. وقال ليعزם المسألة. فصدر ذلك منه يوهم فتور عزيمته في ذلك فصدر ذلك منه يوهم فتور عزيمته في ذلك - [00:31:55](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قول [ليعزם المسألة الرابعة اعظم الرغبة. الخامسة التعليل لهذا الامر. باب لا يقول عبدي وامتي. مقصود الترجمة - 00:32:30](#)

بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبدي وامتي وذكره في سورة النهي لانه ابلغ وذكره في سورة النفي لانه ابلغ من النهي. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:50](#)

لا يقل احدكم اطعم ربك واوضى ربك. وليرسل سيدك ومولائك ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليرسل فتاتي وغلامي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم الحديث - [00:33:16](#)

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي فانه نهي وهذا النهي له مرتبتان. فانه نهي وهذا النهي له مرتبتان احدهما الكراهة اذا لم تقصد حقيقة العبودية والملك - [00:33:43](#)

اذا لم تقصد حقيقة العبودية والملك وهو الوارد في قوله تعالى والصالحين من عبادكم. وهو الوارد في قوله تعالى والصالحين من عبادكم اي من الرقيق الذين تملكون اي من الرقيق الذين تملكون والآخر التحرير - [00:34:15](#)

اذا اردت تلك الحقيقة. اذا اردت تلك الحقيقة. فاذا خاطب المالك مملوك له عبدي او قال لجاريه يا امتى على اعتقاد عبوديته له و تمام ملكه له فان هذا محرم. نعم - [00:34:43](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربك. الثالث تعليم الاول قول فتاة وفتاة وغلام الرابعة تعليم الثاني قول سيدك ومولائك الخامسة تنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في - [00:35:12](#)

باب لا يرد من سأل بالله مقصود الترجمة بيان حكم رد من سأل بالله. بيان حكم رد من سأل بالله وصرح به على وجه النفي فقال لا يرد من سأل بالله - [00:35:32](#)

لان النفي يتضمن نهيا وزيادة وعدل المصنف عن النفي لانه منطوق مفهوم حديث الباب لا منطوقه. وعدل المصنف عن النفي لانه مفهوم حديث الباب لا منطوقه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه - [00:35:56](#)

قال قال رسول الله صلى الله تعالى انه مفهوم يعني يستفاد من معناه. وليس منطوقه يعني ليس فيه لفظ النهي. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعيده و من سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم - [00:36:31](#)

اجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا لهم حتى تروا انكم قد كافئتموه. رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - [00:36:51](#)

وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله الحديث رواه ابو داود والنسائي

واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأله فاعطوه - 00:37:07

فهو امر بالاعطاء يستلزم النهي عن رده فهو امر بالاعطاء. يستلزم النهي عن رده وهو الذي ترجم به المصنف فالمعنى ترجم بمفهوم الحديث لا بلفظه فالمعنى ترجم بمفهوم الحديث لا بلفظه - 00:37:30

والامر الوارد هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط والامر الوارد هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط. الاول ان يعلم السائل وتكفي غلبة الظن الاول ان يعلم صدق السائل وتكفي غلبة الظن - 00:37:59

والثاني ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسوؤل معين من الناس ان يكون سائل متوجها في سؤاله لمسوؤل معين من الناس. اي يطلب ذلك من احد بعينه ان يطلبوا ذلك من احد بعينه. والثالث ان يكون توجيهه اليه في امر معين - 00:38:26

ان يكون توجيهه اليه في امر معين اي مبين له. اي مبين له. والرابع قدرة مسوؤلي على الاجابة فيما سئل فيه. قدرة المسوؤل على الاجابة فيما سئل فيه اذا كان عاجزا سقط عنه الايجاب - 00:38:57

فاذا كان عاجزا سقط عنه الايجاب. والخامس امن المسوؤل الضرر على نفسه. والخامس امن المسوؤل الضرر على نفسه فاذا وجدت هذه الشروط في مأذون به كان الاعطاء واجبا وحرم رده. فاذا وجبت - 00:39:20

وجدت هذه الشروط في مأذون به وجب الاعطاء وحرم رده. وقولنا في مأذون به قيد لازم في اصل المسألة قيد لازم في اصل المسألة. اي بان يكون الذي سأله مباحا - 00:39:43

اي بان يكون الذي سأله مباحا. فاذا كان محظيا لم يجب لان ما سأله حرام. فاذا كان محظيا لم يجب لان ما سأله حرام. فلا افتقرنا الى الشروط المذكورة فلا يفتقر الى الشروط المذكورة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى - 00:40:08

سعادة من استعاد بالله الثانية اعطاء من سأله بالله. الثالثة اجابة الدعوة. الرابعة المكافأة على الصناعة. الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن ما يقدر الا عليه. السادسة قوله صلى الله عليه وسلم حتى تروا انكم قد كفأتموه. باب لا يسأل باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة -

00:40:34

مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله بيان حكم السؤال بوجه الله. وانه يحرم الا في الجنة. ويحرم الا ويحرم الا في سؤال الجنة. وما يؤدي اليه ويحرم الا في سؤال الجنة وما يؤدي اليها. تعظيمها لوجه الله ان يسأل به - 00:40:54

في حquier تعظيمها لوجه الله ان يسأل به في حquier. فالنفي الوارد في الترجمة المراد به النهي فالنفي الوارد في الترجمة يراد به النهي فهو حرام. وترجم بالنفي اتباعا للحديث المذكور في الباب. وترجم بالنفي اتباعا للحديث المذكور في الباب. نعم. احسن الله اليكم قال 00:41:25 -

رحمة الله عن جابر رضي الله عنهمما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود فذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما - 00:41:56

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك. في نهيه صلى الله - 00:42:14

الله عليه وسلم عن ذلك نهيا واردا في سورة النفي نهيا واردا في سورة النفي. انه لا يسأل بوجه الله سوى اعلى المطالب. انه لا يسأل لوجه الله سوى اعلى المطالب. وهي الجنة وهي الجنة. ويندرج في - 00:42:34

جواز سؤالها بوجه الله جواز سؤال ما يوصل اليه. ويندرج في جواز سؤالها بوجه الله سؤال ما يوصل اليها لان الوسائل لها احكام المقاصد. لان الوسائل لها احكام المقاصد. ويصدق المعنى - 00:43:01

المذكورة في الحديث ما رواه الطبراني في المعجم الكبير. ويصدق المعنى المذكور في الحديث. ما رواه الطبراني في المعجم الكبير بأسناد اذ حسن من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من - 00:43:26

هذا بوجه الله ملعون من سأله بوجه الله اي من سأله شيئا من الدنيا. اي من سأله شيئا من الدنيا واللعنة على ذلك يفيد تحريمها. واللعنة على ذلك يفيد تحريمها. فمن سأله بوجه الله - 00:43:48

شيئا من الدنيا فقد ارتكب حراما. فمن سأله الله شيئا من الدنيا فقد ارتكب حراما والسؤال المذكور في حديث أبي موسى يراد به سؤال الدنيا لامريرن والسؤال الوارد في حديث أبي موسى وهو ملعون من سأله الله يراد به سؤال الدنيا لامريرن - 00:44:14 احدهما ورود احاديث ثابتة سئل فيها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا بوجه الله. قرود احاديث ثابتة سئل فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم شيئا بوجه الله والمسؤول في تلك الاحاديث مما يرجع الى سؤال الجنة. والمسؤول في تلك الاحاديث مما يرجع - 00:44:46

الى سؤال الجنة. فعلم ان قوله هنا ملعون من سأله الله اي من تألف الدنيا بوجه الله اي من سأله الدنيا بوجه الله والآخر ان السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به سؤال الدنيا. ان السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد - 00:45:16 سؤال الدنيا فحديث أبي موسى يصدق المعنى المذكور في حديث جابر رضي الله عنه وهذا من الجنس الذي ذكرناه ان اهل السنة قد يريدون ما ضعف مع ثبوت اصل الباب عندهم. ويختارونه لانه - 00:45:46

واصرح في المقصود فحديث جابر هذا اصرح في المقصود على ان هذا الحديث هو غيره مما يضعف في كتب الاعتقاد السلفي اكثره مما يختلف فيه اهل الحديث. فمنهم من يضعفه ومنهم - 00:46:11

من يقويه لكن لو قيل بأنه ضعيف فوجه ذكره عندهم هذا الذي سبق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وفيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. الثانية اثبات صفة الوجه. باب ما جاء في اللواء مقصود الترجمة - 00:46:31

بيان حكم قول لو بيان حكم قول لو على وجه التنديم على ما فات على وجه التنديم والاسى على ما فات فالترجمة المذكورة مخصوصة بالمعنى المذكور فالترجمة المذكورة مخصوصة بالمعنى المذكور. اي ان المصنف لم يرد بيان بيان احكام - 00:46:53 قوله لو من كل وجه بل اراد وجها واحدا ونوعا من تلك الانواع وهو قوله على وجه التنديم والاسى على ما فات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا الاية - 00:47:26

وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو طعن ما قتلوا الاية. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك - 00:47:46

واستعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو - 00:47:56 كان لنا من الامر شيء الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا وذلك ان القول المذكور من قول المنافقين وذلك ان القول المذكور من قول المنافقين - 00:48:16

به قدر الله يعارضون به قدر الله. وما كان شعارا للمنافقين من اعتقاد او قول او عمل يختصون به فهو محرم. وما كان شعارا للمنافقين من قول او عمل او اعتقاد يختصون به فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا - 00:48:39

لاخوانهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا وذلك بان القول المذكور هو قول للمنافقين ايضا وذلك بان القول المذكور هو قول للمنافقين ايضا في معارضة القدر. والقول فيه - 00:49:09

سابقه انه من شعار المنافقين وشعار المنافقين محرم. فقول لو على وجه تنديم والاسى على ما فات مما اختص به المنافقون في زمن التنزيل فمعارضة القدر بلو من افعال اهل النفاق. ومعارضة القدر بلو من افعال اهل النفاق - 00:49:37

كما في الآيتين المذكورتين والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك حديث رواه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - 00:50:07

وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا مع قوله فان لو تفتح عمل الشيطان فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قولها والنهي للتحريم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قولها والنهي للتحريم. واحذر انها تفتح عمل الشيطان - 00:50:27 والعبد مأمور بان يسد على الشيطان ابواب الدخول على نفسه. والعبد مأمور بان يسد على ابواب دخوله على نفسه فالحديث دال على تحريم قوله على وجه الاسى والتنديم على ما فات - 00:51:01

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الایتین في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء الثالثة تعليم بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله. السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز - [00:51:26](#)

باب النهي عن سب الريح مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح وبسبها شتمها وبسبها شتمها ومنه لعنها. ومنه لعنها. والنهي للتحريم فسب الريح حرام - [00:51:46](#)

والنهي للتحريم فسب الريح حرام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به وننعواز بك من شر هذه الريح وشر ما فيها - [00:52:12](#)

وشر ما امرت به صحة الترمذى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح الحديث. رواه الترمذى والنسائى. واختلف في - [00:52:32](#) وقفه ورفعه والصواب انه موقوف من قول ابي ابن كعب رضي الله عنه وجاء مثله مرفوعا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وجاء مثله مرفوعا من حديث ابي هريرة - [00:52:56](#)

هريرة رضي الله عنه عند ابي داود وابن ماجة واسناده صحيح. عند ابي داود وابن ماجة واسناده صحيح فيشيه ان يكون قول ابي له حكم الرفع. فيشيه ان يكون قول ابي له حكم الرفع - [00:53:16](#)

لموافقته الحديث المرفوع عن ابي هريرة عند ابي داود وابن ماجة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح فانه نهي والنهي للتحريم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل. الاولى النهي عن سب الريح. الثانية ارشاد - [00:53:39](#)

من كلام النافع اذا يرى الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله الاية. مقصود الترجمة - [00:54:04](#) بيان حكم ظن الجاهلية بيان حكم ظن الجاهلية وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وهو معنى قول ابن القيم المذكور - [00:54:24](#) وهو ظن غير ما يليق بالله. وهو معنى قول ابن القيم المذكور - [00:54:52](#)

ما يتعلق باصل الایمان كاعتقاده ان لله ولدا كاعتقاده ان لله ولدا وهذا كفر اكبر. والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان. كمن يظن ان الله يؤخر نصر اولياه - [00:55:17](#) مع استحقاقهم له كمن يظن ان الله يؤخر نصر اولياه مع استحقاقهم له. وهذا كفر اصغر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله

الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية. قال ابن القيم رحمة الله في الاية - [00:55:47](#)

الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيضمحله فسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله - [00:56:09](#)

وهذا هو ظن السوى الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق فهن ظن انه يدين الباطن عن الحق ادانة مستقرة يضمحل ما عن الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة - [00:56:24](#)

يحق علي الحمد. بل زعم ان ذلك لمشيئة مجربة فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوى فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته ووجب حكمته وحمده فليعترني اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله - [00:56:44](#)

ويستغفر من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا عن القدر وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا

مستقل ومستكثر وفتى نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو مني عظيمة والا فاني لا خالك ناجيا - [00:57:04](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجوه ثلاثة. اولها في قوله يظنون بالله غير الحق - [00:57:24](#)

اولها في قوله يظنون بالله غير الحق. فهذا الظن ظن باطل وثانيها في قوله ظن الجاهلية في قوله ظن الجاهلية وما اضيف اليها فهو كما تقدم محرم - [00:57:53](#)

وثالثها ان هذا ظن المنافقين ان هذا ظن المنافقين. وشعارهم المختص بهم محرم كما تقدم وشعارهم المختص بهم محرم كما تقدم والدليل الثاني قوله تعالى الضانين بالله ظن السوء ودلاته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - [00:58:23](#)

احدها في قوله ظن السوء بتسمية ظنهم بذلك. فليس ظنا حسنا بتسمية ظنهم بذلك فليس ظنا حسنا وتنיהם في قوله عليهم دائرة السوء. وعيدها لهم بان عليهم دائرة العذاب وعيدها لهم بان عليهم - [00:58:58](#)

دائرة العذاب وثالثها ان هذا ظن المنافقين والكافرين. ان هذا اظن المنافقين والكافرين وشعارهم المختص بهم محرم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير ايات ال عمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصى - [00:59:30](#)

طبيعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. باب ما جاء في منكر القدر. مقصود الترجمة بيان وحكم منكر القدر. بيان حكم منكري القدر وانكار القدر من جملة ظن الجاهلية - [00:59:58](#)

وانكار القدر من جملة ظن الجاهلية المتقدم في الترجمة السابقة وافرده المصنف اعتماء به وتعظيمها له وافرده المصنف اعتماء به وتعظيمها له اذ ظنوا الجاهلية منه ما يكون من الكفر الاكبر ومنه ما يكون من الكفر الاصغر - [01:00:23](#)

اما انكار القدر فهو من الكفر الاكبر. اذ ظن الجاهلية منه ما هو كفر اكبر ومنه ما هو كفر اصغر وانكار القدر هو من الكفر الاكبر. والمراد به في هذه - [01:00:56](#)

بالترجمة انكار القدر كله والمراد به في هذه الترجمة انكار القدر كله. اما انكار تفاصيله كالواقع من بعض اهل البدع فليس مرادا هنا اما انكار تفاصيله الواقع من اهل من بعض اهل البدع فليس مرادا هنا. نعم - [01:01:18](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحده مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه - [01:01:45](#)

حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يابني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك من كل اخطأك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول - [01:01:55](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير وكل شيء - [01:02:15](#)

حتى تقوم الساعة يا بنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم - [01:02:25](#)

قال لهم اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة؟ وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره - [01:02:35](#)

احرقه الله بالنار وفي المسند والسنن عن الديلمي انه قال اتيت ابن كعب رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولمت على غير هذا لكتن من اهل النار. قال - [01:02:45](#)

في عبد الله بن مسعود وحذيفة بن يماني وزيد بن ثابت رضي الله عنهم فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه - 01:03:05

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم انه قال والذي نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم والمروي عنه هو عند مسلم من حديث عبد الله ابن عمر عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه -

01:03:15

سلم في قصة سؤال جبريل عليه السلام ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وتومن بالقدر خيره وشره فجعل الايمان بالقدر من اركان الايمان فجعل الايمان بالقدر من اركان الايمان. فمن انكره فهو كافر. فمن انكره فهو كافر. والآخر - 01:03:44

في قوله لو كان لاحدهم مثل احد لو كان لاحدهم مثل احد ذهب ابا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر فجعل نفقته معلقا بایمانه بالقدر - 01:04:17

يجعل قبول نفقته معلقا بایمانه بالقدر. لانه اذا انكره صار كافرا لا تقبل منه نفقته. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني الحديث رواه ابو داود والترمذى بساند - 01:04:44

لذين يقوى احدهما الآخر فهو حديث حسن اما روایة احمد في مسنده وهي ان اول ما خلق الله الحديث فاسنادها ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس مني - 01:05:14

اي فانا بريء منه. اي فانا بريء منه. وتقديم ان براءة النبي صلى الله عليه وسلم من احد تدل على تحريم فعله وتقديم ان براءة النبي صلى الله عليه وسلم من احد تدل على تحريم فعله اشد - 01:05:44

ضد التحريم وانه من الكبائر. والآخر في قوله انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك فوجدان طعم الايمان معلق بالايمان بالقدر. فوجدان طعم الايمان معلق - 01:06:04

بالايمان بالقدر فاذا وجد الايمان بالقدر وجد طعم الايمان. واذا لم يوجد الايمان بالقدر لم يوجد طعم الايمان والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم - 01:06:34

تؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. رواه ابن وهب في كتاب القدر واسناده ضعيف وهو حديث مستقل عن سابقه. وهو حديث مستقل عن سابقه فلا يحسن الفصل بينهما بقوله وفي روایة. فلا يحسن الفصل بينهما بقوله وفي روایة - 01:06:57

لاختصاص هذا التركيب بوقوعه بين حديث وجملة منه لاختصاص هذا التركيب بوقوعه بين احاديث وجملة منه. كما تقدم بيانه ونقله عن المصنف في تيسير العزيز الحميد. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار - 01:07:31

وعيدها لمن لم يؤمن بالقدر وعيدها لمن لم يؤمن بالقدر انه مستحق الحرق بالنار بان يكون من اهلها انه مستحق الحرق بالنار بان يكون من اهلها. والدليل الرابع حديث ابن الديلمي واسمه عبد الله - 01:08:01

وهو احد التابعين انه قال اتيت ابي ابن كعب الحديث رواه ابو داود وابن ماجة. والعزى اليهما اولى من العزو الى الحاكم واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا - 01:08:23

لكت من اهل النار فمن مات منكرا القدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها فمن مات منكرا القدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها واولئك هم الكفرا واؤلئك - 01:08:43

هم الكفرا فمنكرا القدر كافر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احباط رحمة الله الثانية بيان كيفية - 01:09:01

الايمان اي صفة الايمان بالقدر. اي صفة الايمان بالقدر وهو ان تعلم ان ما اصابك لم يكن وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به - 01:09:21

الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة. السابعة براءته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء. التاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل عنه الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:48

فقط باب ما جاء في المصورين. مقصود الترجمة بيان حكم المصورين والمراد فعلهم لا ذواتهم. والمراد فعلهم لا ذواتهم. وفيها بيان حكم التصوير وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل - 01:10:08

فقال باب ما جاء بالمصورين ولم يقل باب ما جاء في التصوير اتباعا للاحاديث الواردة اتباعا للاحاديث الواردة. فالذكور فيها هو حكم المصورين لا التصوير فالذكور فيها هو حكم المصورين لا التصوير. نعم - 01:10:41

احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقني فليخلقوا ذرة او - 01:11:11

ليخلقوا محبة او ليخلقوا شعيرة اخرج ولهم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق وله معن ابن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم - 01:11:21

ولو معن رضي الله عنها مرفوعا قال من صور سورة في الدنيا كلف ان ينفح فيها الروح وليس بنافخ. ولمسلم عن ابي الهياج انه قال قال لعلي رضي الله عنه الا بعثتك على ما - 01:11:41

يعتني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمسها ولا قبرا مشرفا الا سوبته ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 01:11:51

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود وعلى مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق خلقي - 01:12:11

اي لا احد اظلم منه اي لا احد اظلم منه. ونسبته الى شدة الظلم تفيد حرمة فعله ونسبته الى شدة الظلم تفيد حرمة فعله والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة - 01:12:32

بيانا لعجزهم بيانا لعجزهم وتوبixa لهم على فعلهم. وتبixa لهم على فعلهم لكونه محظى. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:12:58

في قوله اشد الناس عذابا يوم القيمة ثم عينهم بقوله الذين يضاهئون بخلق الله والضאהة هي المشابهة والضאהة هي هي المشابهة. ومنها التصوير وكونهم اشد الناس عذابا يدل على حرمة فعلهم. وكونهم اشد الناس - 01:13:28  
يدل على حرمة فعلهم. والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار. الحديث متفق عليه ايضا - 01:14:00

على مقصود الترجمة في قوله في النار. فان هذا يدل على حرمة فعله. وقد فسر عذابه في قوله يجعل له بكل صورة ورثي نفس يعذب بها في جهنم - 01:14:20

والوعيد بالنار لا يكون الا على الذنوب العظيمة المحظى. والوعيد بالنار لا يكون الا على الذنوب المحظى العظيمة والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا مرفوعا من صور سورة في الدنيا الحديث - 01:14:45

عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفح فيها الروح وليس بنافخ. اي كلف بذلك لاظهار عجزه. وتعنيه على فعله اي كلف بذلك لاظهار عجزه وتعنيه على فعله. وانه واقع في فعل محظى. وانه واقع - 01:15:05

في فعل محظى والدليل الخامس حديث ابي الهياج الاسدي انه قال قال لي علي الا بعثك على ما يعذب في جهنم عليه رسول الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمسها - 01:15:35

الا تدع صورة الا طمسها. اي ازالتها واحفتها. والامر بطرمسها يقتضي تحريم فعلها. والامر بطرمسها يقتضي تحريم فعلها ويكتفي في الطمس محو الراس ويكتفي في الطمس محو الرأس. لما صر عن ابن - 01:16:03

رضي الله عنهم انه قال انما سورة الرأس. انما الصورة الرأس. فإذا ذهب الرأس فلا صورة. رواه البيهقي وغيره. فإذا اخفي الرأس اخفاء كلها حيث لا يرى فقد ذهبت الصورة وزالت الحمرة. وهذه الاحاديث المذكورة والاخري - 01:16:33 اه ان يكون وهذه الاحاديث المذكورة تعم نوعين من التصوير او تكون عامة في التصوير من وجهين. وهذه الاحاديث المذكورة تكون وعامة في التصوير من وجهين احدهما في انواع الصور احدهما في انواع الصور - 01:17:03

اي باي شيء حدثت تلك الصورة؟ اي باي شيء حدثت تلك الصورة سواء بيد او بغيرها سواء بيد او بالة او بغيرهما. والآخر في انواع المصورات. والآخر في انواع المصورات اي ما يجعل له صورة اي ما يجعل من ذلك - 01:17:29 غير ذوات الارواح فيجوز تصويرها. فيجوز تصويرها لما في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لمصور فان كنت اذا فان كنت لابد فاعلا فصور الشجر وما لا روح فيه. لقول ابن عباس لمصور فان كنت لابد - 01:17:59 فاعلا فصور الشجر وما لا روح فيه ولا يعلم له مخالف من الصحابة. فتصوير غير ذوات الارواح جائز ولا يدخل في انواع المصورات المحرمة شرعا ومن القواعد المحتاج اليها في ادراك حكم التصوير ان يعلم ان تحريمها هو من باب - 01:18:29 تحريم الوسائل ومن القواعد المحتاج اليها في معرفة حكم التصوير ان يعلم ان تحريمها هو من باب بتحريم الوسائل والذرائع. انه من باب تحريم الوسائل والذرائع. فهو لا يتعلق بذات - 01:19:02

فهو لا يتعلق بذات محمرة كمثل تحريم الخنزير او الميتة او الخمر. وانما باعتبار كونه وسيلة. وما كان كذلك من المحرمات فانه يجوز في حالين. وما كان من ذلك يعني مما يحرم تحريم وسيلة - 01:19:22

وذريعة فانه يخرج عن التحريم في حالين احدهما حال الضرورة والآخر حال الحاجة والآخر حال الحاجة والفرق بينهما ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامها. ان لا يقوم غيرها مقامها. واما الحاجة فيقوم غيرها مقامها - 01:19:50

واما الحاجة فيقوم غيرها مقامها فمن الاول مثلا تصوير المجرمين للتحذير منهم. تصوير المجرمين للتحذير منهم. او لاثبات الناس مع كثريهم فقد صار هذا ضرورة لا مناص منها فيكون ذلك - 01:20:24

جائز من باب الضرورة ومن الثاني التعليم. ومن الثاني التعليم. فانه يمكن غالبا هنا التصوير فانه يمكن غالبا دون التصوير. لكن قد تدعوا الحاجة الى التصوير فيه لكن قد تدعوا الحاجة الى التصوير فيه فيكون حينئذ جائز - 01:20:50

حاجة. فمتي وجدت الضرورة او الحاجة ارتفع التحريم. فمتي وجد الضرورة او الحاجة ارتفع التحريم وقدرا بقدرها. فلم يجاوز القدر المأذون به ضرورة او حاجة وقدرها فلم يجاوز القدر المأذون به ضرورة او حاجة. نعم - 01:21:20

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى التغليظ الشديد في المصورين الثانية التنبية عن العلة وهو ترك الادب مع الله تعالى لقوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي. الثالثة التنبية على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة. الرابعة التصريح بأنهم اشد الناس عذابا - 01:21:50

الخامسة ان الله يخلق بعد كل سورة نفسها يعذب بها في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفح فيها الروح. السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت باب ما جاء في كثرة الحلف - 01:22:10

مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف بيان حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:22:23 حلف منفقة للسلعة للكسب اخرجه. وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وشيمط زان وعائيل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح. وفي الصحيح - 01:22:46

يعني عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثمان بعد كم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخرجون ولا يؤتمنون - 01:23:06 ولا يوفون ويظهر فيهم مسلما. وفي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والوعد

ونحن صغار - 01:23:22

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم ودلالته على مقصود الترجمة  
ما فيه من الامر بحفظ اليمين. ما فيه من الامر بحفظ اليمين - 01:23:41

والامر للإيجاب ومن جملة حفظها عدم الاكتثار من الحلف. ومن جملة حفظها عدم الاكتثار من الحلف سمي الحلف يمينا لأن العرب كان  
يمد احدهم يمينه عند اراده القسم. لأن العرب - 01:24:03

كان احدهم يمد يمينه عند اراده القسم. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة. الحديث متفق عليه - 01:24:26

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم محققة للكسب اي مذهب بركة الكسب مزيل لها. اي مذهب بركة الكسب  
مزيلا مزيل لها وما اوجب محق البركة فهو حرام. وما اوجب محق البركة فهو حرام - 01:24:46

ومعنى قوله الحلف منفقة للسلعة اي مروج له. ومعنى قوله الحلف من فقد للسلعة اي مروج يقول لها فالحالف عند بيع سلعته يقبل  
عليه الناس احسانا للظن به. فالحالف عند بيع سلعته - 01:25:15

يقبل عليه الناس احسانا للظن به والدليل الثالث هو حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ثلاثة لا يكلمهم الله رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة الكبير والاووسط والصغير واسناده صحيح - 01:25:35

على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته. لا يشتري الا يمينه ولا يبيع الا يمينه اي جعل الحلف بمنزلة البضاعة الملازمة  
له. اي جعل الحلف بمنزلة البضاعة الملازمة له - 01:25:59

فهو لا يبيع الا حالفا ولا يشتري الا حالفا. فهو لا يبيع الا حالفا ولا يشتري الا حالفا والعقوبة المتوعد بها في الحديث تدل على حرمة  
فعله. والعقوبة المتوعد بها في الحديث تدل على حرمة - 01:26:24

فعله والدليل الرابع حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني. الحديث  
متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 01:26:44

اولها في مدح القرون الثلاثة المفضلة في مدح القرون الثلاثة المفضلة ومن موجبات مدحهم عدم كثرة حلفهم ومن موجبات مدحهم  
عدم كثرة حلفهم وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون. وثانيها في قوله وينذرون - 01:27:02

هنا ولا يوفون ذما لهم على تلك الحال. ذما لهم على تلك الحال. والحلف من جملة النذر بمعنى العام والحلف من جملة النذر بمعنى  
العام الذي هو الدين كله. الذي هو الدين كله - 01:27:34

ومما يدعو الى عدم الوفاء به كثرة الحلف ومما يدعو الى عدم الوفاء به كثرة الحلف. في حلف ثم يحيث في حلفه فيحلفوا ثم  
يحيثوا في حلفه ويتابع في ذلك. وثالثها في قوله وينذرون ولا يوفون - 01:27:57

ايضا وثالثها في قوله ينذرون ولا يوفون ايضا ذما لهم على ذلك. ذما لهم على ذلك. فان النذر يطلق على معنى خاص كما تقدم. فان  
النذر يطلق على معنى خاص كما تقدم واليمين مشابهة له في العقد. واليمين مشابهة له في العقد - 01:28:21

فالنذر واليمين كلاهما عقد مع الله فالنذر واليمين كلاهما عقد مع الله ومن الذم لمن يحلف كثرة حلفه بالله. ومن الذم لمن يحلف كثرة  
حلفه بالله لانه موقعه في عدم الوفاء بيمينه. لانه يوقفه لانه يوقعه في عدم الوفاء بيمينه - 01:28:51

والفرق بين الوجه الثاني والثالث ان الوجه الثاني متعلق بالمعنى العام للنذر. ان الوجه الثاني متعلق بالمعنى العام للنذر هو  
الوجه الثالث متعلق بالمعنى الخاص له. والمعنى الثالث والوجه الثالث متعلق بالمعنى الخاص له. وتقدم - 01:29:21

بيانهما في شرح ثلاثة الاصول وادلتها. والدليل الخامس هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
خير الناس قرني الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:29:45

في قوله ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويدينه شهادة وهو وصف اريد به الذم وهو وصف اريد به الذم. والمسابقة تدل على

كثرة الحلف والمسابقة تدل على كثرة الحلف. فتلك حال مذمومة - 01:30:05

مزولة منها. فتلك حال مذمومة مزولة منها. والدليل السادس حديث ابراهيم التخعي رحمة الله انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعدة. الحديث اخرجه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في ضربهم على الشهادة والعدة. وهو اليمين والحلف. وهو - 01:30:35

اليمين والحلف تعوينا لهم عن الامتناع عن كثرة الحلف. تعوينا لهم على الامتناع عن كثرة الحلف حجبا لهم من تلك الحال المذمومة حفظا حفظا لهم من تلك الحال المذمومة. والمراد بقول ابراهيم - 01:31:03

كانوا يضربوناهم شيئا من اصحاب ابن مسعود كما تقدم بيانه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى الوصية بحفظ اليمين. الثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة. الثالثة الوعيد الشديد في من لا - 01:31:27 بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناء صلى الله عليه وسلم عن القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعدة - 01:31:47

باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة - 01:32:07

نبيه صلى الله عليه وسلم. والعقد هو العهد. فالمراد اعطاء العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. فالمراد اعطاء العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله - 01:32:27

عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وافقوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها الاية وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية او صاحب في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا فقال - 01:32:47

اوزوا باسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا ولا تقدروا ولا تقتلوا ولا تهلكوا ولهم. اذا لقيت عدوكم من المشركين فادعوه الى ثلاث خصال قال خلال فايتهن اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم ثم ادعوا من الاسلام فان اجابوك فا قبل منهم ثم ادعوه الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين وخبرهم ان انهم ينفع - 01:33:07

وذلك فله ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فان ابوا يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكون هناك اعرابي المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء - 01:33:27

شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. فانهم ابوا فاسأموا الجزية فانهم اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. اذا حاصرت على ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم ان تغروا ذمكم وذمة - 01:33:37

اصحابكم اهون من ان تغروا ذمة الله وذمة نبيه. اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك انك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل - 01:33:57

الاول قوله تعالى وافقوا بعهد الله اذا عاهدتم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وافقوا بعهد الله فهو امر والامر لايجب واعظم عهد يجب الوفاء به هو العهد الذي يعطى على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه - 01:34:17

وسلم واعظم عهد يجب الوفاء به هو العهد الذي يعطى على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه ان لم والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:34:43

ال الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فنهى عن اعطاء العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم عند قتال اهل الكفر - 01:35:03

فنهى عن اعطاء ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم عند قتال اهل الكفر لئلا يؤدي ذلك الى خفر ذمتهم اي عدم الوفاء بها. اي عدم الوفاء - 01:35:33

بها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية الارشاد الى الامرین خطرا الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اغزوا باسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله. الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم - 01:35:53

السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى اي وافق حكم الله ام لا. باب ما جاء في الاقسام على مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله. بيان حكم الاقسام على الله - 01:36:13

والمراد به الحلف عليه والمراد به الحلف عليه والمخصوص بالبيان هنا من انواعه هو التألي على الله. والمخصوص بالبيان منه هنا من انواعه هو التألي على الله وهو الاقسام على الله مع العجب بالنفس - 01:36:33

وهو الاقسام على الله مع العجب بالنفس. فالترجمة مختصة بهذا النوع فقط فالترجمة مختصة بهذا النوع فقط. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جد ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول - 01:36:59

الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك - 01:37:19

رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رجل عابد قال ابا هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة او بقت دنياه وآخرته. ذكر المصنف رحمه الله الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - 01:37:29

فالدليل الاول حديث جندي ابن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان - 01:37:44

فالاستفهام استنكارى يفيد انكار مقالته فالاستفهام استنكارى يفيد انكار مقالته لما فيها من التحكم على الخلق اعجابا بالنفس لما فيها من التحكم في عواقب الخلق اعجابا بالنفس. والآخر في قوله اني قد غفرت له واحببت - 01:38:12

عملك الدال على حرمة فعله. الدال على حرمة فعله. فانه عوقب بنقيض قصده. فان عوقب بنقيض قصده فابطل الله عمل المتألى المفتر بنفسه فابطل الله عمله المتألى المفتر بنفسه. وغفر للمذنب وغفر للمذنب الراجي رحمة الله عز - 01:38:44

عز وجل. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد. الحديث رواه ابو داود اسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في توائم الحديث. فيه قال الله - 01:39:16

ففيه قال يعني الله للمذنب اذهب فادخل جنتي برحمتك قال الله يعني للمذنب اذهب فادخل جنتي برحمتي. وقال للاخر اذهبوا به الى النار فجعل الله عز وجل الحكم له على المذنب بالرحمة والمغفرة وعلى المتألى المقسم عليه - 01:39:36

اعجابا بنفسه ان عاقبه بالنار. مما يدل على حرية فعله اشد التحريم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى التحذير من التألي على الله قوله الله الاولى التحذير من التألي على - 01:40:05

الله هذه الترجمة تبين هذه المسألة تبين المعنى المراد في الترجمة المسألة تبين المعنى المراد في الترجمة. وانه نوع مخصوص من انواع الاقسام على الله. وهو المقسم على الله اعجابا بنفسه وتحكما على خلق الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية كون النار اقرب - 01:40:25

والى احدنا من شراك نعله الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل يتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. باب لا يستشعف بالله على خلقه. مقصود الترجمة - 01:40:55

بيان النهي عن الاستشفاء بالله على خلقه. بيان النهي على الاستشفاء عن الاستشفاء بالله على خلقه. اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه. اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه. والنهي - 01:41:17

لتحريم والنهي للتحريم. وساقه المصنف في سورة النهي مبالغة في تحريم المصنف في سورة النهي في سورة النهي في سورة

النفي مبالغة في تحريمها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن جبير مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال - 01:41:37

هلكت الاموال فاستسقي لمن ربك فانا نستشف بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما  
زال يسبح حتى ذلك بوجوه اصحابه ثم قال ويحكى تدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشف بالله على احد وذكر  
ال الحديث رواه ابو داود - 01:42:07

المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الحديث رواه  
ابو داود واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:42:27

فانا نستشف بالله عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان نستشف بالله عليه اي نجعل الله شفيعا عندك اي نجعل الله شفيعا  
عندك. وهو بمعنى قول كثير من الناس ان - 01:42:47

آآ ندخل بالله عليك. وهو في معنى قول كثير من الناس انا ندخل بالله عليك. اي نجعل الله شفيعا عندك واتفق منه صلى الله عليه  
وسلم ستة امور تدل على التحريم. واتفق منه صلى الله عليه وسلم - 01:43:12

ستة امور تدل على التحريم اولها تسبيحه الله تسبيحه الله تعظيمها لقبح الاعراب وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا  
شديدا غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا المذكور في قول الراوي حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. المذكور في قول الراوي  
حتى عرف ذلك - 01:43:32

في وجوه اصحابه اي غضبهم لغضبه صلى الله عليه وسلم وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة زجر يراد بها الوعيد والتهديد وهي كلمة  
زجر يراد بها الوعيد والتهديد. ورابعها في - 01:44:05

لقوله اتدرى ما الله؟ ورابعها في قوله اتدرى ما الله؟ وهو استفهام استنكارى يدل على مقالة الاعراب وخامسها في قوله ان شأن الله  
اعظم من ذلك. خامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك - 01:44:27

نرده عن تلك المقالة لانها لا تليق بالله عز وجل. وسادسها في قوله انه لا يستشف وبالله على احد من خلقه وهو مطابق لما ترجم به  
المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف. ان الله لا يجعل شفيعا - 01:44:50

عن عند احد من الخلق. فهذه الوجوه الستة تدل على تحريم ذلك اشد التحريم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى  
انكاره على من قال نستشف بالله عليك. الثانية تغيره تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه - 01:45:15

الكلمة الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشف بك على الله. الرابعة التنبيه على تفسيره سبحان الله. الخامسة ان المسلمين يسألونه  
صلى الله عليه وسلم والاستسقاء. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك - 01:45:35

مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من كل ما ينقضه او ينقضه او ينقصه.  
وسده الطرق المفضية الى الشرك وتقدم نظير هذه الترجمة. وهو قوله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:45:52

جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك والفرق بين الترجمتين ان الترجمة الاولى متعلقة بالافعال. ان الترجمة الاولى  
متقدمة بالافعال وهذه الترجمة متعلقة بالاقوال وهذه الترجمة متعلقة اقوال فالاولى اشبه بالمقاصد والثانية اشبه بالوسائل. فالاولى  
اشبه بالمقاصد والثانية - 01:46:24

اشبه بالوسائل اي بمنزلة هذا وذاك. ولم يجمع بينهما المصنف في ترجمة واحدة تقوية لهذا المعنى وتأكيدا له. ولم يجمع بينهما  
المصنف في ترجمة واحدة تقوية لهذا المعنى اكيدا له ففرقه في موضعين من كتابه ليعقل ويعتني به. ففرقه في موضعين من كتابه -  
01:47:03

ليعقل ويعتني به احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله بن الشخيري رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفدي بنى عامر الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد - 01:47:33

الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم من قال بعض قولكم واستجدينكم الشيطان. رواه ابو داود  
بسند جيد. وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا  
بقولكم ولا يستهينكم الشيطان وانا محمد عبد الله ورسوله ما احب - 01:47:48

ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين.  
فالدليل الاول حديث عبدالله بن الشخير رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفدبني عامر الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده  
صحيح - 01:48:08

وذلكه على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى مخبرا ان السيد الذي كمل سؤدده على الحقيقة  
هو الله. مخبرا ان السيد الذي كمل تؤجده على الحقيقة هو الله. وثانيها في قوله قولوا بقولكم اي او بعض قولكم - 01:48:34  
اي ما اعدتموه من الكلام في مخاطبة كبرائكم اي ما اعتدتموه من ما اعدتموه من الكلام في مخاطبة كبرائكم وهو ترك المبالغة في  
التعظيم. وهو ترك المبالغة في التعظيم فمن خصائص العرب انهم يبغضون التعظيم وتنفر نفوسهم منه. فمن خصائص العرب انهم -  
01:49:05

يكرون التعظيم وتنفر نفوسهم منه. وثالثها في قوله ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يغلبكم فيتذمرون جريا اي رسول ووكلا عنه اي  
لا يغلبكم فيتذمرون جريا اي رسول ووكلا عنه في فتح باب الشر على النفس. في فتح باب الشر على - 01:49:35  
والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله الحديث رواه النسائي واسناده صحيح وذلكه على مقصود  
الترجمة من اربعة وجوه اولها في قوله قولوا بقولكم - 01:50:07

اي القول المعتاد بينكم في الخطاب. اي القول المعتاد بينكم في الخطاب. وثانيا في قوله ولا يستهينكم الشيطان. والثاني هاء في  
قوله ولا يستهينكم الشيطان اي لا يملي بكم الى فتح باب الشر. اي لا يملي بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وغيركم - 01:50:28  
وثلاثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله. وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله. فاخبر عما له من المقام. فاخبر عما له من  
المقام. حماية جناب التوحيد حماية - 01:50:58

لجناب التوحيد فله مقام العبودية والرسالة الذي جعله الله فيه. ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز  
وجل كراهية غلوهم فيه حتى يقعوا في المنهي عنه في مخاطبته - 01:51:23  
كراهية غلوهم فيه حتى يقعوا في المنهي عنه في مخاطبته. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تحذير الناس من  
الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا الثالثة قول هنا - 01:51:48

انكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. الرابعة قولهما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدرها الله  
حق قدره بدنه والارض جميما قبضته يوم القيمة. والسماءات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. مقصود - 01:52:05  
بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيده. بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيده وختم المصنف بهذه الترجمة  
للاعلام بان فقد التوحيد سببه عدم توقير الله وتعظيمه وخدم المصنف بهذه الترجمة للاعلام بان فقد التوحيد سببه عدم - 01:52:25  
او قيل الله وتعظيمه. ومن بدائع هذا الكتاب ان المصنف استفتحه بما يدل على طلب التوحيد فيما ورد في طلب التوحيد فيينا وهو وجوبه. استفتحه بما يدل  
على طلب وجود التوحيد فيينا. وهو وجوبه. ثم - 01:53:03

ختمه محذرا بما ينشأ منه فقد التوحيد وهو عدم تعظيم الله واجلاله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن مسعود رضي الله  
عنه انه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل - 01:53:27  
السماءات على اصبع ولا راضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. فيقول انا  
الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى - 01:53:49

ثبتت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدرها الله حق قدره والارض جميما قبضته يوم القيمة. الاية وفي روایة لمسلم والجبال

على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك وانا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والثراء على اصبع وسائر الخلق على اصبع. اخرجه. ولمسلم - [01:53:59](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين السبع ثم يأخذ - [01:54:19](#)

ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ما السماوات السبع والاراضين السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم. وقال ابن جرير حديثي يونس قال - [01:54:29](#)

وقال ابن جرير حديثي يونس قال انبأنا بن وهب قال قال ابن زيد حديثي ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء وانتم تسمعوا في الكرسي الا كدرارهم سبع - [01:54:43](#)

القيت في ترس وقال قال ابوذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلاقة من حديد القيت بين ظهري فلاة - [01:54:53](#)

من الامر وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام وبين كل سماء خمس مئة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمس مئة عام - [01:55:03](#)

وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن احمد ابن سلمة عن عاصم عن عبد الله ورواه بنحو المسعودي وعن عاصم عن ابيه وعن عبدالله رضي الله عنه قاله الحافظ الذهبي رحمة الله تعالى قال وله طرق وعن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال - [01:55:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤن بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكتاب كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق - [01:55:33](#)

ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم. اخرجه ابو داود وغيره. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. الاية ودلالته - [01:55:53](#)

مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره. اي ما عظموه حق عظمته. ففيه اثبات عظمة الله وثانيها في قوله والارض جمیعا قبضته يوم القيمة. والسماء مطويات بيمينه. وصفا - [01:56:13](#) لله بهذا الوصف الدال على عظمته وصفا لله بهذا الوصف الدال على عظمته. وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما ايشركون تنزيها لله عن مقالات المشركين. تنزيها لله عن مقالات المشركين - [01:56:43](#)

الذين ينسبون اليه النقائص والافات والعيوب. الذين ينسبون اليه النقائص والافات والعيوب وفي تنزيهه اثبات الكمالات له. وفي تنزيهه اثبات الكمالات له والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حبر الحديث متفق عليه. ودلالته على - [01:57:07](#)

مقصود الترجمة من وجهين احدهما ما فيه من ذكر صفة الله التي اخبر بها الحبر. ما فيه من ذكر صفة الله التي اخبر بها الحظر الدالة على عظمته الله. الدالة على عظمته الله - [01:57:38](#)

فعظم صفاته خبر عن عظم المتصف بها سبحانه. فعظم صفاته خبر عن المتصف بها سبحانه. وضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقع تصديقا لقول الحبر. وضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقع تصديقا لقول الحظر. والآخر في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية - [01:58:02](#)

المشتملة على تعظيم الله في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله تقريرا لما ذكره الحبر من عظمته سبحانه. تقريرا لما ذكره الحبر من عظمته سبحانه. والدليل الثالث - [01:58:32](#)

حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا يطوي الله السماوات. الحديث رواه مسلم وجدالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى انا

الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون فانه يوم القيمة لا ملك الا ملكه ولا امر الا امره. فانه يوم القيمة لا ملك الا - [01:58:52](#)  
ولا امر الا امره. وهذا من عظمته سبحانه وتعالى وتكرار القول المذكور عند طي الارض وتكرار القول المذكور عند طي الارض تعظيم [01:59:25](#)  
تأكيد لعظمته سبحانه. تأكيد لعظمته سبحانه. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما السماوات - [01:59:51](#)  
السبعين الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان عظمة الله ان السماوات السبع [01:59:51](#)  
والاراضين السبع وهن ما هن في عظم خلقهن تكون في كفه سبحانه بمنزلة الحبة الصغيرة من الخردل - [02:00:18](#)  
في كف احدهنا ان السماوات السبع والاراضين السبع وهن ما هن في عظم خلقهن تكون في كفه سبحانه بمنزلة الحبة الصغيرة من [02:00:40](#)  
الخردل في كف احدهنا. والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم المدني - [02:01:00](#)  
وهو احد التابعين مرفوعا ما السماوات السبع؟ الحديث رواه ابن جرير في تفسيره ايضا واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة [02:01:32](#)  
في بيان عظمة مخلوق من مخلوقات الله وهو الكرسي - [02:02:02](#)  
في بيان عظمة مخلوق من مخلوقات الله وهو الكرسي. فكرسيه سبحانه يبلغ من عظمته ان السماوات السبع كلها تكون بمنزلة سبعة [02:02:22](#)  
درارهم القيت في ترس والترس الله من الات الحرب. يتلقى بها في القتال. والترس الله من الات الحرب يتلقى بها - [02:03:02](#)  
في القتال ف تكون السماوات السبع عند الكرسي بهذه النسبة. ف تكون السماوات السبع عند الكرسي بهذه النسبة فاذا كان هذا وصف [02:03:22](#)  
المخلوق فكيف بوصف الخالق سبحانه وتعالى وعظمته والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في - [02:03:42](#)  
العرش الحديث رواه البهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من عظمة العرش ما فيه من [02:03:42](#)  
عظمة العرش وان نسبة الكرسي اليه كنسبة حلقة حديد - [02:03:42](#)  
ان القيت بين ظهر فلاة من الارض. وان نسبة الكرسي اليه كنسبة حلقة حديث القيت بين ظهر فلاة من الارض. اي القيت في متسع من [02:03:42](#)  
الارض. اي القيت في متسع من - [02:03:42](#)  
الارض فاذا كانت هذه صفة العرش عظمة وهو مخلوق فكيف بصفة خالقه سبحانه وتعالى. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها. الحديث اخرجه ابن - [02:03:42](#)  
خزيمة في كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن وله حكم الرفع لانه غير لا يطلع عليه الا بمحض. ودلالته على [02:03:42](#)  
مقصود الترجمة من وجهين احدهما بيان عظمة الله - [02:03:42](#)  
في قوله والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعماله. بيان عظمة الله في قوله والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم [02:03:42](#)  
والآخر في بيان عظمة مخلوقاته المذكورة في بيان عظمة مخلوقاته المذكورة الدالة على عظمة - [02:03:42](#)  
 سبحانه الدالة على عظمة خلقهن سبحانه. والدليل الثامن حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه ان انه قال قال رسول الله [02:03:42](#)  
صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض؟ الحديث رواه اصحاب - [02:03:42](#)  
الا النسائي واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء [02:03:42](#)  
من اعمالبني ادم ببيانا لعظمة الله والآخر في عظمة المخلوقات المذكورة فعظمتها دالة على - [02:03:42](#)  
عظمة الله سبحانه وتعالى. والآخر في عظمة المخلوقات المذكورة فعظمتها دالة على عظمة الله سبحانه وتعالى فالادلة المذكورة كلها [02:03:42](#)  
في تعظيم الله. وبعضها يصدق بعضا. وما في شيء منها من ضعف - [02:03:42](#)  
باسناده فهو جار مجرى الاعتقاد. فاصل الباب ثابت بالالية القرآنية المصدر بها وما صح عنه صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة في الصحيحين في قصة حديث ابن مسعود في الصحيحين من قصة الحبر وغيره من الاحاديث الثابتة - [02:03:42](#)  
في هذا الباب فمن وقر في قلبه تعظيم الله عظم فمن وقر في قلبه تعظيم الله عظم توحيد وحرص على حفظه [02:03:42](#)  
وتكميله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة. الثانية ان هذه [02:03:42](#)  
العلوم امثالها باقية - [02:03:42](#)

عند اليهود الذين في زمانه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأولوها. الثالثة ان الخبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن تقرير ذلك. الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الخبر هذا العلم العظيم. الخامسة التصريح بذكر اليدين وان السماوات - [02:05:51](#)

في اليد اليمنى والاراضين في اليد الاخرى. السادسة التصريح بتسميتها الشمال. قوله رحمه الله السادسة التصريح بتسميتها الشمال اي كما وقع في لفظ مسلم اي كما وقع في لفظ مسلم - [02:06:11](#)

ووقد تسميتها في الصحيحين باليد الاخرى. ووقد تسميتها في الصحيحين باليد الاخرى. وهذا هو وهذا هو المحفوظ. اسم الشمال في هذه اللفظة شاذ لا يصح. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك - [02:06:29](#)

الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات. العاشرة ع神性 العرش بالنسبة للكرسي. الحادية عشرة ان عرش غير الكرسي الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء؟ الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي؟ الرابعة عشرة كم بين الكرسي - [02:06:57](#)

الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء السادسة عشرة ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامنة عشرة كتف كل سماء خمس مئة سنة التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمسمائة سنة. هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب - [02:07:17](#)

العالمين وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع كتاب التوحيد بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في ستة مجالس - [02:07:37](#)

واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین فی معین باسناد مذکور فی منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات الحمد لله رب العالمین صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الاثنين التاسع - [02:08:03](#)  
من شهر او العاشر الحادي عشر ليلة الاثنين الحادي عشر من شهر جمادى - [02:08:23](#)